Hussain Jasim JABER¹

**CHILDREN WERE EXPOSED TO ANIMATION ON SPECIALIZED
SATELLITE CHANNELS AND VERIFIED GRATIFICATIONS**

<http://dx.doi.org/10.47832/2717-8293.7-3.32>

Research Article

Received:

08/07/2021

Accepted:

23/07/2021

Published:

01/09/2021

Abstract:

The problem of this research is the study of children's exposure to animation on specialized satellite channels and the satisfaction obtained from them. The research relied on the sample survey method through studying the audience of Iraqi children who fall into the middle stage of their childhood (primary school stage 7-11 years old) who watch satellite channels The specialist in Baghdad. The sample size reached 450 males and females.

Key words: Specialized Satellite TV, Child, Animation, Exposure.

This article has been
scanned by iThenticat
No plagiarism detected

Copyright © Published
by Rimak Journal,
www.rimakjournal.com

Rimar Academy, Fatih,
Istanbul, 34093 Turkey
All rights reserved

¹ Dr. , Baghdad University, Iraq, drhussainjasim@comc.uobaghdad.edu.iq, <https://orcid.org/0000-0002-4683-679X>

تعرض الأطفال للرسوم المتحركة في القنوات الفضائية المتخصصة والإشباع المتحققة

حسين جاسم جابر²

الملخص

تتمثل مشكلة هذا البحث في دراسة تعرض الأطفال للرسوم المتحركة في القنوات الفضائية المتخصصة والإشباع المتحققة منها، وقد اعتمد البحث على منهج المسح بالعينة من خلال دراسة جمهور الأطفال العراقيين الواقعيين داخل المرحلة الوسطى من طفولتهم (مرحلة التعليم الابتدائي 7-11 سنة) ممن يشاهدون القنوات الفضائية المتخصصة في مدينة بغداد وبلغ حجم العينة 450 مفردة من الذكور الإناث. الكلمات المفتاحية: الفضائيات المتخصصة، الطفل، الرسوم المتحركة، التعرض.

المقدمة:

يتوجه العالم إلى زيادة الاهتمام بالطفل وحقوقه، حيث يعد الطفل عاملاً أساسياً في النهضة إذا ما تم توجيهه التوجيه الصحيح، وإذا ما تم إكسابه مهارات عقلية تساهم في تقدم الأمم، فالطفل هو مواطن المستقبل، الذي سيلعب أدواراً فاعلة؛ بما يتميز به من ملكات عقلية، وقدرة على الاستيعاب والتفكير والتطوير. كما أن الطفل يمتاز بسرعة التأثر بالعوامل المحيطة به، ومن أكثر العوامل التي تشد انتباهه وسائل الإعلام؛ حيث لاحظ المربون نشوء علاقة وطيدة بين الطفل ووسائل الإعلام وخاصة فيما يتعلق بالرسوم المتحركة.

أولاً: الإطار المنهجي للبحث

1. مشكلة البحث:

من خلال الملاحظة العلمية التي استخدمها الباحث في إطار الإحساس بالمشكلة بشأن الظاهرة المستهدفة وتسجيل أبرز الملاحظات والمؤشرات عن الظاهرة موضوع البحث توصل البحث لصياغة المشكلة البحثية التي تتمثل في دراسة تعرض الأطفال للرسوم المتحركة في القنوات الفضائية المتخصصة والإشباع المتحققة.

2. تساؤلات البحث:

1. ما درجة تعرض الأطفال للقنوات الفضائية المتخصصة؟
2. ما أسباب تفضيل الأطفال لهذه القنوات؟
3. ما القنوات الفضائية المتخصصة المفضلة لدى الأطفال لمشاهدة الرسوم المتحركة؟

3. فرضيات البحث:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للقنوات الفضائية المتخصصة ودوافع استخدام الأطفال لهذه القنوات.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدى التعرض للقنوات الفضائية المتخصصة والإشباع المتحققة منها.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للقنوات الفضائية المتخصصة واكتساب المضامين الإيجابية من الرسوم المتحركة.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للقنوات الفضائية المتخصصة واكتساب المضامين السلبية من الرسوم المتحركة.

4. أهمية البحث:

- تكمن أهمية الدراسة في أهمية الطفل في المجتمع، فباعتبار أن الطفولة هي أهم مرحلة في حياة الفرد.
- تنبع أهمية الدراسة من دور الرسوم المتحركة في تكوين شخصية الطفل من خلال الرسائل التي تعرضها.

5. أهداف البحث:

يحاول البحث تحقيق الأهداف الآتية

- 1- الوقوف على دوافع تعرض الأطفال للقنوات الفضائية المتخصصة.
- 2- الوقوف على أشكال التفاعل بين الأطفال والمضامين التي تقدم لهم عبر قنواتهم الفضائية المتخصصة.

² د.، جامعة بغداد، العراق، drhussainjasim@comc.uobaghdad.edu.iq

3- معرفة المضامين والموضوعات التي تقدم للطفل عبر الرسوم المتحركة
4- الكشف عن المضامين ذات التأثيرات الإيجابية والسلبية والمعرفية المقدمة للطفل من خلال برامج الرسوم المتحركة.

6. منهج البحث:

اعتمد هذا البحث وبصورة أساسية على منهج المسح الذي يعتبر جهداً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات عن الظاهرة موضوع البحث. (العبد , 1988 , ص 20) للتوصل إلى دلالات مفيدة بشأنها. وقد اعتمد بالتحديد على منهج المسح بالعينة فيما يتعلق بدراسة الحد الأدنى من المفردات المكونة لمجتمع البحث ولفترة زمنية محددة من خلال دراسة جمهور الأطفال العراقيين الواقعيين داخل المرحلة الوسطي من طفولتهم (مرحلة التعليم الابتدائي 7-11 سنة) ممن يشاهدون القنوات الفضائية المتخصصة بهم بهدف التعرف على دوافع مشاهدتهم لها والوقوف على نوعية الإشباع التي تتحقق لهم جراء تعرضهم لها.

7. حدود ومجالات البحث:

يتخذ البحث مجالات عدة إذ تمثل المجال المكاني للبحث مدينة بغداد العاصمة بينما تمثل المجال الزمني للبحث بالمدة الزمنية من بداية شهر مارس إلى نهاية شهر يونيه 2020، وتمثل المجال البشري للبحث على عينة من الأطفال في مرحلة التعليم الابتدائي (7-11 سنة) في المجتمع العراقي.

8. إجراءات البحث:

اتخذ البحث خطوات وإجراءات عدة للوصول إلى النتائج يمكن إجمالها على وفق الآتي:

- **مجتمع البحث:** يتمثل مجتمع البحث الأطفال حيث أن الرسوم المتحركة لها دور في تكوين شخصية الطفل من خلال الرسائل التي تعرضها وذلك في مدينة بغداد والذي يقدر تعدادها حسب بيانات وإحصاءات ومعلومات (الجهاز المركزي للإحصاء / وزارة التخطيط) والذي بلغت ما يقارب 4.665.300 مليون نسمة حسب تقديرات عام 2020. وقد تم اختيار مدينة بغداد لأنها تمثل المدينة إلى جانب تعداد سكانها العالي وسهولة الحصول على العينة.
- **عينة البحث:** تم اختيار عينة عشوائية طبقية نسبية (عنقودية) مساحية وفق بيانات وإحصائيات مأخوذة من وزارة التخطيط (الجهاز المركزي للإحصاء) مأخوذة وفق معيار (اسم المحافظة، الناحية، المحلة، الرقاق) وبلغ حجم العينة 450 مفردة من الأطفال الذكور والإناث.
- **أدوات البحث:** اعتمد الباحث في سياق جمع المعلومات عن الظاهرة التي استهدفها البحث عن جملة من الأدوات يمكن إجمالها على وفق الآتي:
 - أولاً: الملاحظة العلمية: استخدمها الباحث في إطار الإحساس بالمشكلة بشأن الظاهرة المستهدفة وتسجيل أبرز الملاحظات والمؤشرات عن الظاهرة موضوع البحث بهدف عكسها وصياغتها في أسئلة الاستمارة.
 - ثانياً: استمارة الاستبيان: سعي البحث إلى الكشف عن تعرض الأطفال للرسوم المتحركة في القنوات الفضائية المتخصصة والإشباع المتحققة بهدف الوصول إلى أبرز النتائج في ذلك عن طريق بناء استمارة تستهدف أغلب المؤشرات والملاحظات التي توصل إليها من الملاحظة العلمية فضلاً عن الاستمارة الاستطلاعية الأولية التي وزعها الباحث.

الصدق والثبات:

اعتمد الباحث على الصدق الظاهري وهو يعبر عن مدي اتفاق المحكمين الخبراء* على أن المقياس أو الأداة التي يقيس بها الباحث تكون صالحة لتحقيق الهدف الذي أعدت من أجله تلك الأداة لتحقيق أهداف البحث وقد تم عرض الاستمارة على ثلاث خبراء في مجال الاختصاص للحكم على صلاحيتها، إذ أشار المحكمون الذين جرى عليهم عرض الاستمارة إلى صلاحيتها للتطبيق وإنها تقيس بالفعل ما يود الباحث قياسه، عبر إبداء عدد من الملاحظات والآراء المنهجية، وكانت نسبة الاتفاق بشأن تلك الاستمارة (96.88%) وهي نسبة جيدة جداً من الاتفاق. أما احتساب الثبات فقد استعان الباحث بطريقة التجزئة النصفية للتأكد من وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بهدف الوصول إلى مسألة الاتفاق في النتائج. وتقوم فكرة التجزئة النصفية على أساس قسمة فقرات المقياس إلى نصفين متجانسين ولغرض حساب الثبات على وفق هذه الطريقة تم استخدام جميع استمارات أفراد العينة البالغ

* المحكمون حسب درجاتهم العلمية وتخصصاتهم:

أ. م. د. هادي عبد الله / قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية / كلية الإعلام / جامعة بغداد.

أ. م. د. عباس علي شلال / قسم العلوم التربوية والنفسية / التقويم والقياس م كلية التربية

أ. م. د. عبد الكريم خشن بندر / علم نفس النمو / كلية تربية ابن رشد للعلوم الإنسانية / جامعة بغداد

عددها (450) للذين يتعرضون للقنوات الفضائية المتخصصة وتم تقسيم فقرات المقياس البالغ عددها (3) فقرة إلى جزء يضم الفقرات الفردية، وتم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات 1 فبلغ (0.80) وباستخدام معادلة (سييرمان براون) التصحيحية بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.89) وهو معامل ثبات عالي يتسم بالاستقرار.

9. الدراسات السابقة:

• **زينة سعد نوشي (2020) (2):** هدفت الدراسة التعرف على أبرز برامج الرسوم المتحركة، معرفة المضامين والموضوعات التي تقدم للطفل عبر برامج الرسوم المتحركة، والكشف عن المضامين ذات التأثيرات الإيجابية والسلبية والجسمية المقدمة للطفل من خلال برامج الرسوم المتحركة. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها:

- 1- ارتفاع نسبة برامج الرسوم المتحركة الخاصة بالأطفال التي تناولت الموضوعات الرياضية بنسبة 22.3% مع انخفاض نسبة الموضوعات التاريخية والجغرافية، وظهور الإنسان كشخصية كرتونية مقارنة ببقية الشخصيات الأخرى، سواء ظهر في صورة طفل أو رجل أو امرأة أو بنت
- 2- حظيت الأسماء الأجنبية بنسبة 54.4% وهي ما عكست أن برامج الرسوم المتحركة منتجة من الخارج وموجهة للطفل بصورة عامة.

• سعاد محمد محمد (2020) (3):

استهدف البحث التعرف على دور قناة Space toon في تزييد أطفال ما قبل المدرسة بالمفاهيم الصحية، تندرج هذه الدراسة تحت نوع البحوث الوصفية مستخدمة منهج المسح ويتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة من الأطفال من 4-6 سنوات.

وتوصلت الدراسة لبعض النتائج من أهمها:

المدة الزمنية التي شغلتها المفاهيم الصحية والتي تم عرضها من خلال قناة Spacetoon، استغرقت المفاهيم الصحية 146 دقيقة بنسبة 100%. بوشية محمد (2019) 4

تهدف الدراسة إلى الإجابة على تساؤل رئيسي هو كيف تأثر صور العنف الفظي والجسدي الممررة عبر مضامين الرسوم المتحركة في سلوكيات الأطفال الممتدة أعمارهم بين 10 سنوات من وجهة نظر الآباء، وتمثل مجتمع البحث في عينة من الآباء والأمهات الذين لديهم أطفال المتروحة أعمارهم بين 5 و 10 سنوات بمدينة المسلية وقد بلغ حجم العينة 74 مفردة.

توصلت الدراسة الى عدد من النتائج منها:

- 1- أن الاطفال يتابعون الرسوم المتحركة من خلال جهاز التلفزيون بنسبة عالية جدا بلغت 83.0%.
- 2- أن نسبة إجابات فئة الآباء والأمهات الذين يختارون لأطفالهم الرسوم المتحركة التي يشاهدونها قد مثلت النسبة الأعلى وذلك بنسبة 62.6%.

• إسراء محمد أحمد (2019) (5):

تهدف الدراسة إلى التعرف على صورة الأميرات في أفلام الرسوم المتحركة وعلاقتها بالقوة لدى الأطفال من 6 إلى 9 سنوات، وكذلك الكشف عن صورة القدرة من خلال العناصر الفنية. وعناصر فيلم الرسوم المتحركة. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج:

- 1- عدد مرات مشاهدة الأطفال المبحوثين أفلام الكرتون التي تحتوي على شخصية الأميرات نسبة بلغت 52.0%، ثم مرتان في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 34.0%، وأخيراً (مرة واحدة) بنسبة 14.0%.
- 2- وجاء (قنوات التلفزيون المختلفة) في مقدمة الوسيلة التي شاهد من خلالها المبحوثين أفلام الكرتون التي تحتوي على شخصية الأميرات بنسبة بلغت 47%.
- 3- أماني خلف الغامدي (2018) (3): هدفت الدراسة التعرف إلى مدى تحقق المسؤولية الأخلاقية لدى قنوات الأطفال العربية- المجد، والجزيرة للأطفال، وسبيستون، وكرتون نت ورك، وأجيال، وسنا، وكراميش، ونيكليديون، وأم بي سي 3، وطيور الجنة وذلك بالنسبة للمشاركين والأعمال الدرامية والبرامج والإعلانات التجارية. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها:

³ - سعاد محمد محمد، الرسوم المتحركة ودورها في تنمية المفاهيم الصحية لدى الأطفال من 4-6 سنوات: دراسة تحليلية لبعض المسلسلات الكرتونية المدبلجة، جامعة الأزهر - كلية الإعلام بالقاهرة، مجلة البحوث الإعلامية، 2020.

⁴ - بوشية محمد، تأثير مضامين العنف للرسوم المتحركة على سلوكيات الأطفال من وجهة نظر الآباء، مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علوم الإعلام والاتصال، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جامعة محمد بوضياف، المسلية، 2019.

⁵ - إسراء محمد أحمد، صورة الأميرات في أفلام الرسوم المتحركة وعلاقتها بالقوة لدى الأطفال من 6-9 سنوات، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، مجلة دراسات الطفولة، 2019.

1- أن جميع محاور بطاقة الملاحظة لمؤشرات تحقق المسؤولية الأخلاقية المتمثلة في المشاركين والأعمال الدرامية والبرامج التلفزيونية والإعلانات في قنوات الأطفال العربية تراوحت ما بين المتوسط العام 1.80 و1.79 مما أشار إلى أنها بين فئة الضعيف والضعيف جداً.

• **سامي محمد ربيع (2018) (4):** هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات مضمون بناء الأنماط السلوكية بالرسوم المتحركة المقدمة على قناة كيدزانيا الفضائية. واعتمدت الدراسة على المنهج المسح بالعينة. وتمثلت أداة الدراسة في استمارة تحليل مضمون الأنماط السلوكية المقدمة بالرسوم المتحركة. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها:

1- أن القناة قد اعتمدت بشكل أساسي على الرسوم المتحركة ذات المساحة الزمنية القصيرة، ويتم تكرارها بشكل يومي، حيث يرتبط الطفل بشخصيات هذه الرسوم خاصة مع تكرارها بشكل يومي وينتظر مشاهدتها.

• **نهي عاطف العبد (2017) (5):** تهدف الدراسة إلى التعرف على المهارات الاجتماعية المقدمة في برامج قناة براعم لأطفال ما قبل المدرسة، وكذلك رصد الفروق بين برامج القناة عينة الدراسة في شكل ومضمون تقديم المهارات الاجتماعية. والإعلاني. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها:

1- أن شكل الحوار جاء في المرتبة الأولى للأشكال الفنية المستخدمة في برامج قناة براعم- عينة الدراسة، وذلك بنسبة مئوية بلغت 43.63%؛ تلاه شكل الحديث المباشر في المرتبة الثانية 22.85%.

• دراسة Ali Hassan (2013)6

الهدف من الدراسة هو تتبع أثر مشاهدة برامج الكرتون على سلوك الأطفال بالتطبيق على قناة شبكة الكرتون (Cartoon Network) هي واحدة من قنوات الرسوم المتحركة المفضلة لمعظم الأطفال في باكستان، تقدم هذه القناة الكرتون 24 ساعة في اليوم لذلك الأطفال يقضون معظم اوقات فراغهم أمامها .

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1- تقليد الشخصيات الكرتونية المفضلة لدى الأطفال.

2- يجبر الأطفال آبائهم لشراء نفس الملابس أو الإكسسوار كما هو معروض من قبل الشخصيات الكرتونية المختلفة.

• دراسة Sudha7 (2011)

هدفت الدراسة إلى تحليل العوامل التي تؤثر على الأطفال عند مشاهدة برامج الرسوم المتحركة، والتأكد من تأثير برامج الرسوم المتحركة والتغيرات السلوكية بين الأطفال.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها:

1- وجود اختلافات بين الأطفال الإناث والذكور في مستوى تغيير السلوك، حيث يمتلك الأطفال الذكور

مستويات أعلا في تغيير سلوكياتهم بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة من الأطفال الإناث.

التعريفات الإجرائية للبحث

• القنوات الفضائية المتخصصة (العبد , 1986 , ص 12):

يمكن تعريف (قنوات الأطفال الفضائية) بأنها القنوات المتخصصة للطفل التي ينبغي أن تخاطب اهتماماته ورغباته، وتسعى لتلبية احتياجاته النفسية، وتعمل على تشكيل قيمه واتجاهاته ومعتقداته من خلال ما تقدمه له من مضامين ورسائل.

الطفولة:

يتفق الباحثون على أن مرحلة الطفولة عند الإنسان هي أطول مراحل الطفولة بين الكائنات الحية، غير أنهم اختلفوا في تعريفها ومن أهم تعريفات الطفولة " أنها تمثل المرحلة العملية للتطبيع الاجتماعي التي يمكن أن يتعلم فيها الإنسان المهارات اللازمة لشئون حياته. (السيد , 2005 , ص 55) ويعرفها آخرون بأنها المرحلة التي تنمى فيها أسس الاستعداد لممارسة الحياة الاجتماعية. (Elkoussy , 1988 , ص 30) وهناك تعريف ثالث – نميل إلى الأخذ به في حدود هذه الدراسة لما يتسم به من وضوح ومنطقية – يوضح أن الطفولة هي بمثابة العهد الذي يتحرر فيه الإنسان من مسؤوليات الحياة، ويعتمد على غيره في إشباع احتياجاته النفسية والاجتماعية والعضوية المتنوعة. (Berry , 1993 , ص 25) وآيا كان الأمر فإن فترة الطفولة تعد من أهم فترات نمو الإنسان وأكثرها أثراً في حياته.

الرسوم المتحركة (محمود , 2017 , ص 48)

⁶ - Ali Hassan .Cartoon Network and Its Impact on Behavior of School Going G=Children:A Case Study of Bahawalpur Pakistan International. Pakistan, Bahawalpur of Study ,(IJMESS(Sciences Social and Economics, Management.2013

⁷ Sudha, A. G. (2011). Factors Influencing TheChange In Behaviour Of Children On ViewingCartoon Programs – International Journal of Scientific Research, 3(9),466-467. -

هي عبارة عن رسومات ذات تغيرات طفيفة ومتعددة ومرتبطة لغرض التصوير والعرض على شكل فيلم سينمائي زهي مجموعة من الصور التي تمر بسرعة معينة لتخدع العين البشرية، حيث أن الصورة لها حركة معتمدة على الخداع البصري والصورة بها حركة معتمدة على الخداع البصري .

مدخل الاستخدامات والإشباع

ينطلق هذا البحث أساساً من مدخل الاستخدامات والإشباع الذي يركز على أسباب استخدام الناس لوسائل الإعلام والفوائد التي يحصلون عليها نتيجة هذا الاستخدام . ويهدف هذا المنظور إلى شرح أساليب التفاعل الاتصالي بين الجمهور والرسالة الاتصالية، حيث يتم النظر إلى أعضاء الجمهور بوصفهم مشاركين إيجابيين في عملية الاتصال، وأن دوافع التعرض لوسائل الإعلام إنما تنبع من احتياجات الناس وأن هذا التعرض يحقق بعض الإشباع لهم. (عبد الحميد ، 2000 ، ص 40)

لقد كانت الفروض العلمية من قبل ترى أن الجمهور يتسم بالسلبية الشديدة إزاء وسائل الاتصال الجماهيري بينما يرى مدخل الاستخدامات والإشباع أن الجمهور إيجابي ونشط في هذا الصدد، حيث يلعب دوراً في اختيار الوسيلة الاتصالية التي يعرض نفسه لها ، وبهذا لم يصبح الجمهور سلبياً لأن عملية التعرض إنما ترتبط بالحاجة المرغوبة أو الإشباع المطلوب تحقيقه له. (Macquail ، 1988 ، ص 131)

ويعمل هذا المدخل على تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية هي: السعي إلى اكتشاف كيفية استخدام الأفراد لوسائل الاتصال، وشرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من هذه الوسائل الاتصالية والتفاعل الذي يحدث بشأن هذا التعرض، والتأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف العملية الاتصالية. (مكاوي ، 1998 ، ص 66)

ويستند مدخل الاستخدامات والإشباع إلى أسس وظيفية، إذ إن الوظائف التي تقدمها وسائل الإعلام للمجتمع ما هي إلا مجموعة الإشباع التي تحققها للجمهور، ومن ثم ينظر إلى هذا المدخل على أنه الأداة التي تنقل هذه الوظائف إلى حيز التنفيذ. (Palgreen ، 1985 ، ص 74) وفي هذا الصدد يؤكد تشارلز رايت على أهمية الربط بين المدخل الوظيفي ومدخل الإشباع، حيث يرى أنه من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال تتحقق الإشباع المطلوبة له. (R. Wright ، 1975 ، ص 53) ويقوم هذا المدخل على افتراضات أساسية هي: (G. Blumler ، 1974 ، ص 23) أن الجمهور يتسم بالإيجابية في تعامله مع وسائل الاتصال وما تقدمه من مضايق – أن وسائل الاتصال تتنافس مع مصادر أخرى لإشباع بعض الاحتياجات لدى هذا الجمهور وليست كلها – أن دوافع واحتياجات الجمهور هي التي تدفعه للتعرض لهذه الوسائل الاتصالية – أن بعض المتغيرات الاجتماعية والنفسية والبيئية تلعب دور العوامل الوسيطة بين عمليتي (الاستخدامات و الإشباع). وعموماً فقد أوضح كاتز وزملاؤه (1974) العناصر الرئيسية لمدخل الاستخدامات والإشباع وهي: (Peter ، 1997 ، ص 50)

الجمهور النشط: فمن أهم الافتراضات التي يقوم عليها هذا المدخل أن جمهور وسائل الاتصال نشط ويستخدم هذه الوسائل لتحقيق بعض الأهداف أو ما يعرف بإرضاء حاجات معينة له جراء هذا الاستخدام. (S. Windahl ، 1985 ، ص 40)

حاجات ودوافع استخدام وسائل الاتصال: إذ يتناول هذا المدخل مفهوم الحاجة أو الدافع باعتباره متغيراً رئيسياً في عملية تعرض الجمهور لوسائل الاتصال. والمعلوم أن الدافع يمثل حالة داخلية من التوتر تقود الفرد إلى القيام بنشاط معين يؤدي بدوره إلى تحقيق هدف محدد لديه. (أبو حطب ، 2006 ، ص 26) ولما كانت الدوافع (الحاجات) تنقسم بدورها إلى فسيولوجية (كدافع الجوع أو العطش) أو فسيولوجية اجتماعية (كدافع الجنس ودافع الأمومة)، أو نفسية اجتماعية (كالفضول وحب الاستطلاع ومعرفة ما يحدث في البيئة)، فإن هذا المدخل يهتم أكثر بالنوعية الأخيرة من هذه الحاجات (الدوافع) ألا وهي الدوافع النفسية الاجتماعية والتي تصنف بدورها إلى دوافع معرفية (تركز على الرغبة في الفهم) ودوافع عاطفية (تشمل الرغبة في الحب والصداقة ورؤية الأشياء الجمالية) ودوافع التوحد الشخصي (المرتبطة بتدعيم الثقة ومكانة الفرد وشعوره بالتميز)، ودوافع الهروب (المرتبطة بالرغبة في التسلية والهروب من المشكلات) ودوافع التوحد الاجتماعي المرتبطة بتقوية الروابط مع الأسرة والأصدقاء وأفراد المجتمع بشكل عام. وهي ذات الدوافع التي قسمها رويين إلى نوعين: دوافع نفعية (تستهدف إشباع حاجة الفرد من المعلومات والمعرفة أي المرتبطة بالتحكم وإدراك الواقع) ودوافع طقوسية (تعودية) (تستهدف تقضية الوقت والاسترخاء والهروب من المشكلات اليومية). (M. Rubin ، 1983 ، ص 86) إلا أن هذه الدوافع ترتبط في النهاية بعدة متغيرات مثل النوع والسن والحالة الاجتماعية والحالة الاقتصادية والحالة التعليمية للفرد. (فهيم ، 1997 ، ص 85)

الأصول الاجتماعية والنفسية: حيث يفترض هذا المدخل أن استخدام الجمهور لوسائل الاتصال يأتي لإرضاء مجموعة من الحاجات المتأصلة اجتماعياً ونفسياً في الفرد . وهي تلعب دور الوسيط في العلاقة بين هذا الاستخدام والإشباع المتحققة جرائه. وتتمثل الأصول الاجتماعية في حالات اجتماعية تتيح مؤثرات تقود الفرد إلى الإلحاح من أجل إحكامها بواسطة استخدام وسائل الاتصال أو تخلق لديه الإدراك بالمشكلات التي تتطلب التزود بمعلومات حولها عبر هذه

الوسائل، أما الأصول النفسية فإنها تقع بين الدوافع المعرفية للفرد المستخدم لتلك الوسائل والدوافع الشعورية له. (Bruhn Klaus , 2002 , ص 101) وذلك على النحو المبين في الجزئية السابقة. إشباع وسائل الاتصال: ويشير إشباع الوسيلة الاتصالية إلى مزيد من الاستجابات التي تحققها تلك الوسيلة للفرد جراء استخدامه لها، وعموماً تتمثل أهم إشباعات وسائل الاتصال فيما يلي: إشباعات المحتوى (وهي تنتج من التعرض لوسائل اتصالية بعينها) – إشباعات المراقبة (وهي تتعلق بفهم الأخبار بعمق وكذا الإلمام بالقضايا والأحداث والشئون الجارية) إشباعات توجيهية (وتعني اكتساب الفرد المهارات ومعارف جديدة) إشباعات اجتماعية (وتشمل إشباعات الإحساس بالذات والتحدث مع الآخرين والقدرة على حل المشكلات)-إشباعات شبه اجتماعية (وتعرف باسم إشباعات التحول) وهي المرتبطة بتخلص الفرد من العزلة والملل والتوحد مع الآخرين بفعل استخدام وسائل الاتصال. (James. W , 1997 , ص 24)

الدراسة الميدانية

جدول (1) يوضح السمات الشخصية

النوع	السمات الشخصية	ك	%
النوع	ذكور	225	50.0
	إناث	225	50.0
العينة حسب متغير المستويات العمرية	من (7-9) عاما	201	44.7
	من (10-11) عاما	249	55.3
العينة حسب متغير التحصيل الدراسي أو التعليمي	أولى ابتدائي	62	13.8
	ثانية ابتدائي	95	21.1
	ثالثة ابتدائي	112	24.9
	رابعة ابتدائي	121	26.9
	خامسة ابتدائي	60	13.3
المستوى الاقتصادي والاجتماعي	منخفض	135	30.0
	متوسط	150	33.3
	مرتفع	165	36.7
الإجمالي = 450			

جدول رقم (2) عادات تعرض المبحوثين للرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية %
دائماً	250	55.6
أحياناً	150	33.3
نادراً	50	11.1
المجموع	450	100%

يوضح الجدول السابق الى توزيع أفراد العينة حسب عادات تعرض المبحوثين للرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة ففي الترتيب الأول دائماً بنسبة 55.6% وفي الترتيب الثاني أحياناً بنسبة 33.3% وفي الترتيب الثالث نادراً بنسبة 11.1%.

• تتفق نتيجة الجدول السابق مع نتيجة دراسة بوشية محمد (2019) والتي أكدت أن الاطفال يتابعون الرسوم المتحركة من خلال جهاز التلفزيون بنسبة عالية جدا بلغت 83.0%.

جدول رقم (3) المدة الزمنية التي يستغرقها المبحوثين في مشاهدة الرسوم المتحركة يومياً

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية %
ساعة	41	9.1
ساعتين	86	19.1
ثلاث ساعات	118	26.2
أكثر من ذلك	205	45.6
المجموع	450	100%

يوضح الجدول السابق الى توزيع أفراد العينة حسب المدة الزمنية التي يستغرقها المبحوثين في مشاهدة الرسوم المتحركة يومياً ففي الترتيب الأول أكثر من ذلك بنسبة 45.6% وفي الترتيب الثاني ثلاث ساعات بنسبة 26.2% وفي الترتيب الثالث ساعتين بنسبة 19.1% وفي الترتيب الرابع ساعة بنسبة 9.1%.

جدول رقم (4) طبيعة التعرض

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية %
بمفردك	290	64.4
مع عائلتك	140	31.1
مع الأصدقاء	20	4.4
المجموع	450	100%

يوضح الجدول السابق الى توزيع أفراد العينة حسب طبيعة التعرض ففي الترتيب الأول بمفردك بنسبة 64.4% وفي الترتيب الثاني مع عائلتك بنسبة 31.1% وفي الترتيب الثالث مع الأصدقاء بنسبة 4.4%.

⁸ - بوشية محمد، تأثير مضامين العنف للرسوم المتحركة على سلوكيات الأطفال من وجهة نظر الآباء، مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علوم الإعلام والاتصال، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جامعة محمد بوضياف، المسلية، 2019.

جدول رقم (5) دافع إقبال المبحوثين على الرسوم المتحركة

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية %
شخصي	350	77.8
أبوي	60	13.3
الأصدقاء	40	8.9
المجموع	450	100%

يوضح الجدول السابق الى توزيع أفراد العينة حسب دافع إقبال المبحوثين على الرسوم المتحركة في الترتيب الأول شخصي بنسبة 77.8% وفي الترتيب الثاني أبوي بنسبة 13.3% وفي الترتيب الثالث الأصدقاء بنسبة 8.9%.

جدول رقم (6) شعور المبحوثين في حالة عدم تعرضهم للرسوم المتحركة

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية %
الضجر	200	44.4
الامبالاة	150	33.3
يبحث عن بديل	100	22.2
المجموع	450	100%

يوضح الجدول السابق الى توزيع افراد العينة حسب شعور المبحوثين في حالة عدم تعرضهم للرسوم المتحركة في الترتيب الأول الضجر بنسبة 44.4% وفي الترتيب الثاني الامبالاة بنسبة 33.3% وفي الترتيب الثالث يبحث عن بديل بنسبة 22.2%.

جدول رقم (7) اسماء الشخصيات في الرسوم المتحركة

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية %
اجنبية	126	28.0
عربية	110	24.4
مشتركة	214	47.6
المجموع	450	100%

يوضح الجدول السابق الى توزيع أفراد العينة حسب أسماء الشخصيات في الرسوم المتحركة في الترتيب الأول مشتركة بنسبة 47.6% وفي الترتيب الثاني أجنبية بنسبة 28.0% وفي الترتيب الثالث عربية بنسبة 24.4%.

جدول رقم (8) القنوات الفضائية المتخصصة المفضلة لمشاهدة الرسوم المتحركة

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية %
ماجد	88	19.6
Mbc3	120	26.7
كرتون نات وورك بالعربية	99	22.0
spaceton	77	17.1

أجيال	66	14.7
المجموع	450	%100

يوضح الجدول السابق الى توزيع أفراد العينة حسب القنوات الفضائية المتخصصة المفضلة لمشاهدة الرسوم المتحركة في الترتيب الأول mbc3 بنسبة 26.7% وفي الترتيب الثاني كرتون نت وورك بالعربية بنسبة 22.0% وفي الترتيب الثالث ماجد بنسبة 19.6% وفي الترتيب الرابع spaceton بنسبة 17.1% وفي الترتيب الخامس أجيال بنسبة 14.7%.

جدول رقم (9) أنواع الرسوم المتحركة التي يعجب بها المبحوثين

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية %
أفلام	325	72.2
مسلسلات	85	18.9
سلسلة القصص المتنوعة	40	8.9
المجموع	450	%100

يوضح الجدول السابق الى توزيع أفراد العينة حسب أنواع الرسوم المتحركة التي يعجب بها المبحوثين في الترتيب الأول أفلام بنسبة 72.2% وفي الترتيب الثاني مسلسلات بنسبة 18.9% وفي الترتيب الثالث سلسلة القصص المتنوعة بنسبة 8.9%.

جدول رقم (10) موضوعات الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية %
علمية	45	10.0
رياضية	42	9.3
مغامرات	230	51.1
اجتماعية	95	21.1
صحية	13	2.9
تاريخية	25	5.6
المجموع	450	%100

يوضح الجدول السابق الى توزيع أفراد العينة حسب موضوعات الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة في الترتيب الأول مغامرات بنسبة 51.1% وفي الترتيب الثاني اجتماعية بنسبة 21.1% وفي الترتيب الثالث علمية بنسبة 10.0% وفي الترتيب الرابع رياضية بنسبة 9.3% وفي الترتيب الخامس تاريخية بنسبة 5.6% وفي الترتيب السادس صحية بنسبة 2.9%.

جدول رقم (11) العامل الذي يدفع المبحوثين للتعرض للرسوم المتحركة

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية %
القصة	100	22.2
الجنينيك	95	21.1
الشخصيات	105	23.3

السيناريو	80	17.8
لا شيء	70	15.6
المجموع	450	%100

يوضح الجدول السابق الي توزيع أفراد العينة حسب العامل الذي يدفع المبحوثين للتعرض للرسوم المتحركة ففي الترتيب الأول الشخصيات بنسبة 23.3% وفي الترتيب الثاني القصة بنسبة 22.2% وفي الترتيب الثالث الجينيريك بنسبة 21.1% وفي الترتيب الرابع السيناريو بنسبة 17.8% وفي الترتيب الخامس لا شيء بنسبة 15.6%.

جدول رقم (12) اطار استخدام الادوات

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية %
واقعي	100	22.2
خيالي	350	77.8
المجموع	450	%100

يوضح الجدول السابق الي توزيع أفراد العينة حسب إطار استخدام الأدوات ففي الترتيب الأول خيالي بنسبة 77.8% وفي الترتيب الثاني واقعي بنسبة 22.2%.

جدول رقم (13) صور ابطال الرسوم المتحركة

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية %
بطل خارق	290	64.4
شخص فكاهي	140	31.1
شخص ضعيف	20	4.4
المجموع	450	%100

يوضح الجدول السابق الي توزيع أفراد العينة حسب صور أبطال الرسوم المتحركة ففي الترتيب الأول بطل خارق بنسبة 64.4% وفي الترتيب الثاني شخص فكاهي بنسبة 31.1% وفي الترتيب الثالث شخص ضعيف بنسبة 4.4%. تختلف نتيجة الجدول السابق مع نتيجة دراسة زينة سعد نوشي (2020) (2) التي أوضحت ان المضمون الإيجابي المتمثل في تنمية المهارات اللغوية قد نال المرتبة الأولى بنسبة 33.3%.

جدول رقم (14) المضامين الإيجابية للرسوم المتحركة

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية %
تنمية المهارات اللغوية	74	16.4
تنمية التفكير العلمي	49	10.9
الفهم	199	44.2
الاعتماد على النفس في انجاز الاعمال الخاصة	73	16.2
التعاون والمشاركة مع الآخرين	55	12.2
المجموع	450	%100

يوضح الجدول السابق الي توزيع أفراد العينة حسب المضامين الإيجابية للرسوم المتحركة ففي الترتيب الأول الفهم بنسبة 44.2% وفي الترتيب الثاني تنمية المهارات اللغوية بنسبة 16.4% وفي الترتيب الثالث الاعتماد على النفس في انجاز الأعمال الخاصة بنسبة 16.2% وفي الترتيب الرابع التعاون والمشاركة مع الآخرين بنسبة 12.2% وفي الترتيب الخامس تنمية التفكير العلمي بنسبة 10.9%.

جدول رقم (15) المضامين السلبية للرسوم المتحركة

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية %
الخيال المبالغ فيه	305	67.8
استخدام عبارات غير لائقة	85	18.9
الانحناء لغير الله	39	8.7
إظهار شعائر ورموز وديانات بعيدة عن الدين الاسلامي	21	4.7
المجموع	450	100%

يوضح الجدول السابق الي توزيع أفراد العينة حسب المضامين السلبية للرسوم المتحركة ففي الترتيب الأول الخيال المبالغ فيه بنسبة 67.8% وفي الترتيب الثاني استخدام عبارات غير لائقة بنسبة 18.9% وفي الترتيب الثالث الانحناء لغير الله بنسبة 8.7% وفي الترتيب الرابع إظهار شعائر ورموز وديانات بعيدة عن الدين الإسلامي بنسبة 4.7%

جدول رقم (16) المضامين الاجتماعية للرسوم المتحركة

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية %
التشجيع على الكسل والخمول	200	44.4
تمرد الأبناء على الإباء	150	33.3
الاعجاب بشخصية البطل	100	22.2
المجموع	450	100%

يوضح الجدول السابق الي توزيع أفراد العينة حسب المضامين الاجتماعية للرسوم المتحركة ففي الترتيب الأول التشجيع على الكسل والخمول بنسبة 44.4% وفي الترتيب الثاني تمرد الأبناء على الإباء بنسبة 33.3% وفي الترتيب الثالث الإعجاب بشخصية البطل بنسبة 22.2%.

جدول رقم (17) المضامين الاخلاقية لبرامج الرسوم المتحركة

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية %
ارتداء الملابس الفاضحة	315	70.0
إقامة العلاقات بين الجنسين	90	20.0
إظهار بعض من أجزاء الجسم	45	10.0
المجموع	450	100%

يوضح الجدول السابق الي توزيع أفراد العينة حسب المضامين الأخلاقية لبرامج الرسوم المتحركة ففي الترتيب الأول ارتداء الملابس الفاضحة بنسبة 70.0% وفي الترتيب الثاني إقامة العلاقات بين الجنسين بنسبة 20.0% وفي الترتيب الثالث إظهار بعض من أجزاء الجسم بنسبة 10.0%.

جدول رقم (18) المضامين النفسية للرسوم المتحركة

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية %
افساد واقعية الطفل ببعض المشاهد المنافية للواقع	400	88.9
اكتساب العنف والطابع العدواني	35	7.8
نشر الخوف	15	3.3
المجموع	450	100%

يوضح الجدول السابق الى توزيع أفراد العينة حسب المضامين النفسية للرسوم المتحركة في الترتيب الأول إفساد واقعية الطفل ببعض المشاهد المنافية للواقع بنسبة 88.9% وفي الترتيب الثاني اكتساب العنف والطابع العدواني بنسبة 7.8% وفي الترتيب الثالث نشر الخوف بنسبة 3.3%.

جدول رقم (19) الحالة التي تستدعي المبحوثين للتعرض للرسوم المتحركة

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية %
شعورك بالقلق	70	15.6
غياب فضاءات التسلية	100	22.2
لأجل المتعة	155	34.4
ليس لديك أصدقاء	55	12.2
تشاركي مع أخواتي	40	8.9
انقطاع الانترنت	30	6.7
المجموع	450	100%

يوضح الجدول السابق الى توزيع أفراد العينة حسب الحالة التي تستدعي المبحوثين للتعرض للرسوم المتحركة في الترتيب الأول لأجل المتعة بنسبة 34.4% وفي الترتيب الثاني غياب فضاءات التسلية بنسبة 22.2% وفي الترتيب الثالث شعورك بالقلق بنسبة 15.6% وفي الترتيب الرابع ليس لديك أصدقاء بنسبة 12.2% وفي الترتيب الخامس تشاركي مع أخواتي بنسبة 8.9%.

جدول رقم (20) الاستفادة من تعرض المبحوثين للرسوم المتحركة

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية %
الترفيه والتسلية	110	24.4
تعلم اللغة وتحسين المستوى المعرفي	150	33.3
تعلم الآداب والقيم	80	17.8
تضييع الوقت	60	13.3
الانشغال عن الدراسة	50	11.1
المجموع	450	100%

يوضح الجدول السابق الى توزيع أفراد العينة حسب الاستفادة من تعرض المبحوثين للرسوم المتحركة

ففي الترتيب الأول تعلم اللغة وتحسين المستوى المعرفي بنسبة 33.3% وفي الترتيب الثاني الترفيه والتسلية بنسبة 34.4% وفي الترتيب الثالث تعلم الآداب والقيم بنسبة 17.8% وفي الترتيب الرابع تضييع الوقت بنسبة 13.3% وفي الترتيب الخامس الانشغال عن الدراسة بنسبة 11.1%.

نتائج فروض البحث:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين حجم التعرض للقنوات الفضائية المتخصصة ودوافع استخدام الأطفال لهذه القنوات.

جدول رقم (21)

يوضح اختبار ك2 لدلالة الفروق إحصائية بين حجم التعرض للقنوات الفضائية المتخصصة ودوافع استخدام الأطفال لهذه القنوات.

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	ك2	معامل الارتباط	القوة	الاتجاه	مستوى الدلالة
حجم التعرض للقنوات الفضائية المتخصصة	1.83	0.168	40.912	0.628	0.352	طردي	دالة 0.01
ودوافع استخدام الأطفال لهذه القنوات.	1.67	0.156					

تشير نتائج تطبيق اختبار ك2 بالجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين حجم التعرض للقنوات الفضائية المتخصصة ودوافع استخدام الأطفال لهذه القنوات. حيث تشير نتائج تطبيق اختبار ك2 بالجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين حجم التعرض للقنوات الفضائية المتخصصة ودوافع استخدام الأطفال لهذه القنوات، حيث تبين أن قيمة $K^2 = 40.912$ ، ومعامل ارتباط 0.628 وقوته 0.352 والاتجاه طردي والقيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01.

وعلى هذا يمكن القول بثبوت صحة الفرض الأول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين حجم التعرض للقنوات الفضائية المتخصصة ودوافع استخدام الأطفال لهذه القنوات.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين حجم التعرض للقنوات الفضائية المتخصصة والاشباع المتحققة منها.

جدول رقم (22)

يوضح اختبار ك2 لدلالة الفروق إحصائية بين حجم التعرض للقنوات الفضائية المتخصصة والاشباع المتحققة منها.

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	ك2	معامل الارتباط	القوة	الاتجاه	مستوى الدلالة
حجم التعرض للقنوات الفضائية المتخصصة	1.59	0.184	38.615	0.725	0.417	طردي	دالة 0.01
الاشباع المتحققة .	1.73	0.176					

تشير نتائج تطبيق اختبار ك2 بالجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين حجم التعرض للقنوات الفضائية المتخصصة والاشباع المتحققة منها. حيث تشير نتائج تطبيق اختبار ك2 بالجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين حجم التعرض للقنوات الفضائية المتخصصة والاشباع المتحققة منها، حيث تبين أن قيمة $K^2 = 38.615$ ، ومعامل ارتباط 0.725 وقوته 0.417 والاتجاه طردي والقيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01.

وعلى هذا يمكن القول بثبوت صحة الفرض الثاني بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين حجم التعرض للقنوات الفضائية المتخصصة والاشباع المتحققة منها.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين حجم التعرض للقنوات الفضائية المتخصصة واكتساب المضامين الإيجابية من الرسوم المتحركة.

جدول رقم (23)

يوضح اختبار ك2 لدلالة الفروق إحصائية بين حجم التعرض للقنوات الفضائية المتخصصة واكتساب المضامين الإيجابية من الرسوم المتحركة.

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	ك2	معامل الارتباط	القوة	الاتجاه	مستوى الدلالة
حجم التعرض للقنوات الفضائية المتخصصة	1.82	0.194	35.471	0.782	0.510	طردي	دالة 0.01
واكتساب المضامين الإيجابية من الرسوم المتحركة..	1.63	0.188					

تشير نتائج تطبيق اختبار ك2 بالجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين حجم التعرض للقنوات الفضائية المتخصصة واكتساب المضامين الإيجابية من الرسوم المتحركة. حيث تشير نتائج تطبيق اختبار ك2 بالجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين حجم التعرض للقنوات الفضائية المتخصصة واكتساب المضامين الإيجابية من الرسوم المتحركة، حيث تبين أن قيمة ك2 = 35.471، ومعامل ارتباط = 0.782 وقوته = 0.510 والاتجاه طردي والقيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01. وعلى هذا يمكن القول بثبوت صحة الفرض الثالث بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين حجم التعرض للقنوات الفضائية المتخصصة واكتساب المضامين الإيجابية من الرسوم المتحركة. الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين حجم التعرض للقنوات الفضائية المتخصصة واكتساب المضامين السلبية من الرسوم المتحركة.

جدول رقم (24)

يوضح اختبار ك2 لدلالة الفروق إحصائية بين حجم التعرض للقنوات الفضائية المتخصصة واكتساب المضامين السلبية من الرسوم المتحركة.

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	ك2	معامل الارتباط	القوة	الاتجاه	مستوى الدلالة
حجم التعرض للقنوات الفضائية المتخصصة	1.54	0.169	42.815	0.836	0.498	طردي	دالة 0.01
واكتساب المضامين الإيجابية من الرسوم المتحركة..	1.87	0.195					

تشير نتائج تطبيق اختبار ك2 بالجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين حجم التعرض للقنوات الفضائية المتخصصة واكتساب المضامين السلبية من الرسوم المتحركة. حيث تشير نتائج تطبيق اختبار ك2 بالجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين حجم التعرض للقنوات الفضائية المتخصصة واكتساب المضامين السلبية من الرسوم المتحركة، حيث تبين أن قيمة ك2 = 42.815، ومعامل ارتباط = 0.836 وقوته = 0.498 والاتجاه طردي والقيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01. وعلى هذا يمكن القول بثبوت صحة الفرض الرابع بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين حجم التعرض للقنوات الفضائية المتخصصة واكتساب المضامين السلبية من الرسوم المتحركة.

النتائج العامة:

- 1- الاتفاق الكبير بين المبحوثين حول تعرضهم للرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة وذلك بنسبة (55.6%).
- 2- حدد (45.6%) من المبحوثين وبالمرتبة الأولى أنهم يقضون أكثر من ثلاث ساعات التعرض للرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة، وبالمرتبة الثانية ثلاث ساعات بنسبة (26.2%).

- 3- الاتفاق الكبير بين المبحوثين حول طبيعة التعرض تمثلت في بمفردي وذلك بنسب (64.4%).
- 4- الاتفاق الكبير بين المبحوثين هو أن دافع إقبالهم على الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة هو دافع شخصي وذلك بنسبة (77.8%).
- 5- أشار (47.6%) من المبحوثين وبالمرتبة الأولى أن أسماء الشخصيات بالرسوم المتحركة جاءت مشتركة، وبالمرتبة الثانية أجنبية بنسبة (28.0%).
- 6- أشار (44.4%) من المبحوثين وبالمرتبة الأولى، شعورهم بالضجر في حالة عدم التعرض للرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة، وبالمرتبة الثانية اللامبالاة بنسبة (33.3%).
- 7- الاتفاق الكبير بين المبحوثين حول أن أكثر أنواع الرسوم المتحركة التي تعجبهم بالقنوات الفضائية المتخصصة هي الأفلام وذلك بنسبة (72.2%).
- 8- أكد (26.7%) من المبحوثين وبالمرتبة الأولى أن قناة mpc3 هي أكثر القنوات الفضائية المتخصصة التي يفضلون متابعتها، وبالمرتبة الثانية كرتون نت وورك بالعربية بنسبة (22.1%)، وبالمرتبة الثالثة ماجد بنسبة (19.6%).
- 9- حدد (51.1%) من المبحوثين وبالمرتبة الأولى أن أكثر موضوعات الرسوم المتحركة التي يتعرضون لها هي مغامرات، وبالمرتبة الثانية اجتماعية بنسبة (21.1%)، وبالمرتبة الثالثة علمية بنسبة (10.0%).
- 10- أشار (23.3%) من المبحوثين وبالمرتبة الأولى بأن العامل الذي يدفع المبحوثين للتعرض للرسوم المتحركة هو الشخصيات، وبالمرتبة الثانية القصة بنسبة (22.2%).
- 11- حدد (77.8%) من المبحوثين وبالمرتبة الأولى، أن إطار استخدام الأدوات بالرسوم المتحركة كان خيالي، وبالمرتبة الثانية واقعي بنسبة 22.2%.
- 12- بالاتفاق الكبير بين المبحوثين حول صور أبطال الرسوم المتحركة جاء بطل خارق وذلك بنسبة (64.4%).
- 13- أكد (44.2%) من المبحوثين وبالمرتبة الأولى أن المضامين الإيجابية للرسوم المتحركة تمثل في الفهم، وبالمرتبة الثانية تنمية المهارات اللغوية بنسبة (16.4%).
- 14- أكد (67.8%) من المبحوثين وبالمرتبة الأولى أن المضامين السلبية للرسوم المتحركة تمثل في الخيال المبالغ فيه، وبالمرتبة الثانية استخدام عبارات غير لائقة بنسبة (18.9%).
- 15- حدد (44.4%) من المبحوثين وبالمرتبة الأولى أن المضامين الاجتماعية للرسوم المتحركة تمثل في التشجيع على الكسل والخمول، وبالمرتبة الثانية تمرد الأبناء على الأبناء بنسبة (33.3%).
- 16- حدد (70.0%) من المبحوثين وبالمرتبة الأولى أن المضامين الأخلاقية للرسوم المتحركة تمثل في ارتداء الملابس الفاضحة، وبالمرتبة الثانية إقامة العلاقات بين الجنسين بنسبة (20.0%).
- 17- الاتفاق الكبير بين المبحوثين حول أن المضامين النفسية للرسوم المتحركة كانت إفساد واقعية الطفل ببعض المشاهد المنافية للواقع وذلك بنسبة (88.9%).
- 18- حدد (34.4%) من المبحوثين وبالمرتبة الأولى، أن لأجل المتعة هي أبرز الحالات التي تستدعي المبحوثين للتعرض للرسوم المتحركة، وفي المرتبة الثانية غيابات فضاءات التسلية بنسبة (22.2%).
- 19- أشار (33.3%) من المبحوثين وبالمرتبة الأولى، أن الاستفادة من التعرض للرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة تمثل في تعلم اللغة وتحسين المستوى المعرفي، وبالمرتبة الثانية الترفيه والتسلية بنسبة (34.4%).
- 20- تحقق جميع الفروض التي وضعها الباحث والتي تشير إلى وجود علاقة ذات دالة إحصائية بين عدد من متغيرات الدراسة.

المراجع والمصادر:

- Niken Peter(1997). Children views on Quality standards for children Television Programs. Journal of Educational Media , vol 23, No 3.(
- A Lan, M. Rubin(1983). Television Uses and Gratification: The interaction of viewing pattern and motivation, Journal of broad Casting, No 27, Winter.(
- A.H . ELkoussy(1988) . Educational requirements of the pre- school child in the Arab world. (Beirut: DarALhakim.
- Charles, R. Wright(1975). Functional analysis and mass communication revisited in J , G Bulmer and E.Katz (eds), The Uses of Mass communication . (London: Sage publication .
- Denis Mac quail(1988). Mass communication theory. 3ed. (London: Sage publication.

- ElihuKatz.Jay, G. Blumler and Michael Gureritch .(1974) Utilization of Mass Communication by the individual in Katz and Bulmer (eds) (London: Beverly Hills: Sage publication.)
- Gordont. Berry(1993). Children and Television. (NY).
- Jensen, Bruhn Klaus(2002). Media Effects: Quantitative traditions in Jensen Bruhn Klaus (eds) A hand book of Media and Communication research, Qualitative and Quantitative methodologies. (London: Rout ledge.)
- M.R. Levy and S.Windahl(1985). The Concepts of audience activity, in Rosen green, K. E. Winner, L.A and Palm green . Media Gratification (London: Beverly Hill, Sage publication.)
- Pal green. P(1985). Uses and Gratification: Theoretical perspective, communication year book, vol 8 .
- Severin Wener. And Tankard, James. W(1997). Criticisms of Uses and gratification theory: Introduction to communication theory. 14th ed. (N.Y.).
- أمانى خلف الغامدي(2018)،مدى تحقق المسؤولية الأخلاقية لدى قنوات الأطفال العربية: رؤية تحليلية في ظل مفهوم المنهج الخفي(المملكة العربية السعودية:جامعة الدمام، كلية التربية.
- أمانى فهمي – مرجع سابق .
- أمانى فهمي(1997) . دوافع استخدام المرأة المصرية لقنوات التلفزيون الدولية وإشباعها. في المجلة المصرية لبحوث الإعلام كلية الإعلام. جامعة القاهرة، العدد الثاني، ابريل – يوليو.
- حسن عماد مكاوي – ليلي حسين السيد(1998). الاتصال ونظرياته. (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- زينة سعد نوشي(2020)،مضامين برامج الرسوم المتحركة في قنوات الأطفال الموجهة باللغة العربية،(العراق: جامعة الفراهيدي الأهلية، كلية الإعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية.
- سامي محمد ربيع(2018)، الأنماط السلوكية بالرسوم المتحركة المقدمة على قناة كيدزانيا الفضائية، (القاهرة: جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية.
- صالح السيد عراقي(2005) . استخدامات الطفل المصري لبرامج الأطفال التلفزيونية والإشباع المتحققة منها . رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل.
- عاطف العبد (1986). برامج الأطفال التلفزيونية: دراسة تحليلية وميدانية , القاهرة: دار الفكر العربي .
- عاطف عدلي العبد(1988). المنهج العلمي في البحوث الإعلامية.(القاهرة: دار الفكر العربي .
- غادة محمود إبراهيم(2017)،دراسة تحليلية عن تأثير الرسوم المتحركة على طفل الروضة ايجابياً وسلبياً.(جامعة المجمعة، كلية التربية.
- فؤاد أبو حطب(2006)، عبد الحليم السيد. علم النفس (منهج السلوك الإنساني). (القاهرة: مكتبة نهضة مصر .
- محمد عبد الحميد (2000). نظريات الإعلام واتجاهات لتأثير . ط2 (القاهرة: عالم الكتب.
- نهي عاطف العبد(2017)،المهارات الاجتماعية المقدمة في برامج قناة براعم لأطفال ما قبل المدرسة(القاهرة، بني سويف، كلية الإعلام.